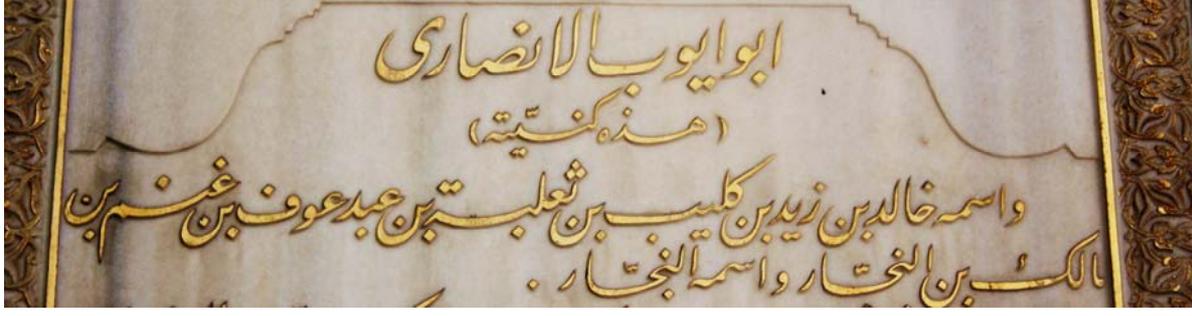


أبو أيوب الأنصاري



زيارة إلى الضريح:-

سوف تكون رحلتك إلى هذا الصحابي الجليل بوسيلة منعشة جدا وهي السفينة فإنك بمجرد ركوبك في السفينة وإبحارها و أنت سوف تشعر داخليا بأن الفرح قد غمرك من نسيمات الهواء البحرية التي تندمج مع رائحة البحر .
و سوف نوضح لاحقا طريقة الذهاب والعودة إلى هذا الصحابي الجليل .
ما أن تحط قدمك في تلك المنطقة (منطقة أبو أيوب الأنصاري) كما أطلق عليها سكانها تباركا بهذا الصحابي ، فإنك ترى نفسك في عالم آخر منفصل عن كل شيء عالم عكس ما تراه في شوارع تقسيم وميدان السلطان أحمد .
ترى الجميع هنا ملتزم ويشعرك هذا الشيء بأنك الآن وضعت قدميك في إسطنبول الحقيقية ، التي لم تتأثر بالغرب ولم تعترتها هذه النسيمات .

أبو أيوب الأنصاري الصحابي الجليل من صحابة رسول الله ، فقد أعزه الله بهذه المكانة الجليلة ليكون قبره مزارا لكثير من الناس ويقصده الناس من جميع مناطق تركيا و من خارج تركيا .
عند الدخول إلى المسجد فإنك تكون بين الحلم والحقيقة ويعتريك الشك متاخلا باليقين ، وجوه متعددة و أناس تحملوا المشقات من أجل الوصول و التماس الحاجة .

هذه المشاهد تعبر أمامك بكل صدق و في منتهى الدقة ، أناس تتوضأ تقصد الصلاة و أخرى تقصد الضريح و ثالثة تقصد شجرة موجودة بالقرب من الضريح و داخل هذا المزار كل هذه الوجوه لها نهاية واحدة هي حبه المتناهي لهذا الصحابي الجليل .
عند دخولك الضريح والدعاء ولقراءة الفاتحة لهذا الصحابي الجليل ، سوف ترى الضريح مرتفعاً ولا يمكنك لمسه وهذا أفضل وكذلك في هذه النقطة ، نقطة الدخول إلى الضريح يوجد ازدحام غير طبيعي و عليك بخلع نعليك فلا تلبسوا أحذية تدفعون حياتكم من أجلها .

هذا المكان ليس فقط للنذر و الدعاء والزيارة و لكن الكثير من العائلات التركية تجلب أبناءها قبل الختان إلى الضريح وذلك تباركا به وطمعا فيه ، سوف ترى عجا من أمر هؤلاء الفتية فإنهم ملانكة قد جاءوا لزيارة الأرض (أطهار) ويمكنك أخذ صورة معهم فإنهم يرحبون كل الترحيب بذلك خاصة أبناءهم وأمهاتهم ، نتمنى لك صورة ملانكية معهم .



كثير من الشعب التركي يقوم بالنذر
عند هذه الشجرة الموجودة
عند ضريح أبو أيوب الأنصاري

ويمكنك تصوير الضريح ولكن يتوجب عليك رفع الكاميرا إلى أعلى .

أبو أيوب الأنصاري من هو كشخصية إسلامية :-
لقد سكن في دار أبو أيوب المهاجر العظيم و الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، ولقد آثر الرسول أن ينزل في الدور الأول ولكن ما كاد (أبو أيوب) يصعد إلى غرفته في الدور العلوي حتى أخذته الرجفة و لم يستطع أن يتصور نفسه قائما أو نائما في مكان أعلى من المكان الذي يقوم فيه رسول الله وبنام !!!



من أبو أيوب الأنصاري تاريخيا ؟؟؟؟
في القسطنطينية والتي هي اليوم إسطنبول توارى جثمان رجل عظيم وصاحبى جليل وحتى قبل أن يغمر الإسلام تلك البقاع كان أهل القسطنطينية من الروم ينظرون إلى أبو أيوب في قبره نظرتهم إلى القديس . وإنك لتعجب إذ ترى جميع المؤرخين الذين يسجلون تلك الوقائع يقولون (كان الروم يتعاهدون قبره ويزورونه و يستسقون به إذا قحظوا) .

قضى أبو أيوب حياته في أشواق عابد وعزوف مودع . هذا اختصار شديد لشخصية الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم بالقرب من المسجد يوجد سوق صغير يباع فيه الحجابات التركية والحلويات وسجاجيد الصلاة والسباحات وغير ذلك من ملابس الأطفال والملابس التقليدية وكذلك العصرية وبعض التحف والإكسسوارات بأسعار حقيقية دون استغلال . عند العودة من الضريح تحس بأنك تركت روحا ظاهرة ربما أسعفك القدر والزمان ورجعت وربما هذه زيارتك الأولى و الأخيرة .

أشياء لطيفة :-
هناك عند مغادرتك من المسجد وعلى امتداد الشارع وعندما تقطع أول شارع سوف ترى تجمع من الناس ويوجد ساحة أو قاعة صغيرة بديكورات تركية هذا المكان هو عبارة عن مصور مفتوح يقوم بتصوير من يريد بالزى التركي ويلتقط للشخص أكثر من صورة و بعد ثوانٍ يمكن للشخص اختيار صورة واحدة له وسعر الصورة الواحدة 6 ليرات تركية تقريبا كذلك من الأشياء الظريفة واللطيفة التصوير مع الأطفال الذين جاءوا في مراسم الختان فإنها حتما صور فائقة الجمال .



بقي أن نوضح لكم كيفية الذهاب والرجوع من منطقة أبو أيوب الأنصاري
يمكنك عن طريق محطة امينونو في هذا المكان و عبر النفق الذي يقع خلف برج غلاطة ، وعند خروجك من النفق سوف تشاهد سفن لطهي السمك وبعد هذا الامتداد لهذه السفن سوف تشاهد الميناء الأول اتركة فلا حاجة لك فيه بعده سوف تري موقف الباصات بالقرب من الموقف سوف تري الميناء الذي سوف ينقلك إلي أبو أيوب الأنصاري و هو ميناء (Iskelesi Halic Eminonu)

عند الوصول :-
بعد أن تتوقف السفينة في آخر ميناء وهو، ميناء (Sutluce) بعد خروجك من السفينة سوف تشاهد جسرا أصعده وبعد نهاية الجسر انعطف يمينا وامش وسوف تشاهد أكثر القادمين على متن السفينة يقصدونه وإذا لزم الأمر أسأل فسوف يدلونك عليه سريعا .
العودة إلى تقسيم :-
عند العودة تذكر بأن مواعيد السفينة كل ساعة فانتبه لهذا الشيء، وهناك شيء آخر نوصيك بالانتباه إليه وهو النزول في ميناء امينونو لأن السفينة بعد ذلك توصل المسير إلى القسم الآسيوي .
نرجو لك مع هذه الرحلة أوقاتاً مثمرة